

## تاج العروس من جواهر القاموس

الأمثال : " كان ذلك مثلاً الذبُّ بوحه على الذبحر . " يُضربُ للذي تخالُّه صديقاً فإذا هو عدوٌّ وظاهرُ العداوة . والمذبحُّ من الأناهار . ضربُ كأنه شقٌّ أو انشقٌّ . ومن المجاز : ذبحه الطمأ : جهده ومسهكُ ذبيح . والنتقوا فأجلاوا عن ذبيح أي قتليل . مثال : " كان ذلك مثلاً الذبُّ بوحه على الذبحر . " يُضربُ للذي تخالُّه صديقاً فإذا هو عدوٌّ وظاهرُ العداوة . والمذبحُّ من الأناهار . ضربُ كأنه شقٌّ أو انشقٌّ . ومن المجاز : ذبحه الطمأ : جهده ومسهكُ ذبيح . والنتقوا فأجلاوا عن ذبيح أي قتليل .  
ذح .

" الذحح " : الضربُ بالكفِّ والجتماعُ " لغعة في الدحح " بالمهمله . السحح : " الشقُّ " . و " قيل : " الدحح " كلاهما عن كراع . " والذحح : ذحح : تفارُبُ الخطو مع سرعة . " وفي أخرى : مع سرعته . " والذحح وذحح " وذكره ابن منظور في ذح : " الذي يُنزل المني " " قتل أن يولج " أو العندبين كذا وُجدت زيادة هذه في بعض النسخ . " والذحح بالضم " فيهما " والذحح : بالفتح : " القاصير " . وقيل : القاصير " البطين " والأثنى بالهاء ؛ قاله يعقوب . وفي التهذيب : قال أبو عمرو : الذحح : القصار من الرجال واحدٌهم ذحح . قال : ثم رجع إلى الدحح وهو الصحيح وقد تقدم . " وذحح الريح التراب " : إذا " سفتته " أي أثارتته .  
ذح .

" الذحح كززار " وبه صدَّر الجوهري والنزم خشري " وقد وس " - بالضم على الشذوذ . وهو أحد الألفاظ الثلاثة التي لا نظير لها جاءت بالضم على خلاف الأصل : سبوحٌ وقد وسٌ وذُرٌ وحٌ لأن الأصل في كل فعلٍ أن يكون مفتوحاً . وفي الصحاح : وليس عند سيبويه في الكلام فُعولٌ بواحدة . وكان يقول : سبوحٌ وقد وسٌ بفتح أوائلهما . قال شيخنا : قلت : يريد بالضم وبواحدةٍ معناه فقط وكثيراً ما يستعملونه بمعنى البيتة . قلت : وفي هامش الصحاح : قال ابن بري : قول بواحدة : أي بضم واحدةٍ يعني في الفاء . وإِنما المصواب أن يكون بضمّتين : ضمّ الفاء والعين كذا وجدّت . وما ذكره شيخنا أقرب . قال شيخنا : وقوله : وكان يقول : سبوحٌ وقد وسٌ بفتح أوائلهما صريحٌ في أن سيبويه لم يحك الضمّ فيهما

. وليس كذلك فإنَّ سيبويه حكى الضَّمَّ فيهما مع الفتح أيضاً كما في الكتاب وشُروحه .  
والعَجَب من المصنِّف كيف غَفَلَ عن التَّنبيه عن هذا - " وسَكَّـين " أَيْ بالكسر " وسَفَّـودٍ " أَيْ بالفتح وهو الأصل في فَعَّـول كما تقدَّم التَّنبيهُ عليه " وصَدَّـورٍ  
وغُرَّـابٍ وسُكَّـرٍ " وفي نُسخة : قُبَّـرٍ " وكَنَـينةٍ " هكذا بالنون من الكِنِّ . وفي  
نسخة : سَكَـينة " والذُّـرُـرُـوحُ بالنون " مع ضَمِّ أَوَّلِهِ وحكى جماعةُ فيه الفَتْحَـ  
أَيْضاً لِأَنَّ وزَّـهَ فُعْـنُـولَ لِأَنَّ زُونَهُ زائدةٌ فلا يَرِدُ ضابِطُ فُعْـنُـولٍ كما لا  
يَخْفَى ؛ قاله شيخنا وجَمَعوه على ذَرَّـانِجٍ ؛ حكاها أبو حاتمٍ وأَنشد : .  
ولما رَأَتْ أَنْ الحُتوفَ اجْتَنَدِيذَنِي ... سَقَّتْني على لُوحٍ دِماءَ الذِّـرَّـانِجِـ  
قال شيخنا : قلت : وصواب الإِـنْشاد : .  
فلما رَأَتْ أَنْ لا يُجيبَ دُعَاءَـهَا ... سَقَّتْهُ على لُوحٍ دِماءَ الذِّـرَّـانِجِـ